

## 380578 - حكم الاشتراك بمقابل في موقع للعمل الحر freelancer في باقة العضوية المميزة

### السؤال

ما حكم العمل في موقع freelancer؛ وهو موقع للعمل الحر، حيث يقوم الزبون بطلب خدمة معينة، ومن ثم تحدث مزايدة من قبل العاملين لأجل إنجاز هذه الخدمة، الموقع يسمح للعامل بعمل 6 مزايدات شهرياً في حالة الاشتراك مجاناً، وهناك باقات شهرية أو سنوية تعطي للعامل مميزات أكثر، حيث تتوفر باقة تسمح للعامل بعمل 100 مزايدة على الخدمات شهرياً، وأخرى 300 مزايدة شهرياً، بالإضافة إلى صلاحيات ومميزات أكثر بكثير من الاشتراك المجاني، فهل يجوز الاشتراك سنوياً أو شهرياً في الموقع للعمل بصلاحيات أكبر، أم لا يجوز؟

### الإجابة المفصلة

لا حرج في عرض الإنسان أعماله ومهارته، ولا حرج في الدخول في مزايدة إذا طلب أحد الراغبين عملاً، فيقدم هو سعراً، ويقدم غيره سعراً آخر.

ولا يظهر مانع في الاشتراك في العضوية المميزة، وذلك بدفع مبلغ للموقع لتمكين من الإكثار من مرات دخول المزايدات، فهذا المال في مقابل التمكين من عرض الإنسان عمله ووظيفته أكثر من مرة في الشهر.

وللموقع أن يفرض هذه الرسوم من أول مرة؛ لأنه مقابل تمكين العامل من عرض عمله وصنعتة، فإذا سمح بالعرض ست مرات مجاناً، وأخذ رسوماً على ما هو أكثر من ذلك، فلا حرج.

وينظر للفائدة: جواب السؤال رقم: (272806)، ورقم: (345308).

والله أعلم.